٨١٠

د . ج د رر الكلم وغرر الحكم، تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق، السيوطي، جلال الدين ٨٤٩-٩١١هـ .

بخط محمد تناوى الحنفي - ١٢٩٤هـ .

٢٢ س ١٣،١ × ١٩،٤ سم

٧ ص

٣٥٨٩

نسخة جيدة، خطها نسخي ممتاز .

مكتبة الجلال السيوطي : ١٨٩، الاعلام ٤ : ٧١

١- أدب اللغة العربية أ- الجلال السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر ٩١١هـ ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ .

١١٦ ٣٥٨٩

هذه رسالة
للسيد علي اكبر في درر الكلم
وغرر الحكم متع الله به
وبها المسلمين
آمين

من آثار المرحوم والدي الشيخ محمد قتادة رحمه الله
احمد رضائي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
وكفى + وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فيقول اخلال الوثيق السعيد طي
هذه رسالة سميتها درر الكلم + وغرر الحكم
نحمدك اللهم على جودك الشامل للوجود +
ونصلي على نبيك محمد المحمود ما التمس من درر
الكلم + وغرر الحكم + الناطقة بمواعظ
كالسيف الباتر + والفائقة على المزن
الهامر الفائق + ولذتها من الاخبار الشبيه
والآثار الشبيه + واتحفت بها كل سليم الفطره +
وصدعت بها كل قلب كصميم الصخره + فتح
الله لها آذانا صما + وقلوبا غاسية بكما +
ووفقنا الله للعمل بمنحته + ورزقنا ما نعمل
في جنته + فان من تبوأ من النفوس منزله +
حاز الراحة من شر العزله لان صلة الناس
ليس لها عائد + ومعرفتهم كثيرة الشر قليلة
الفوائد + من عرف الناس خص بالبلا + واحاط
به الرق والولا + رب امرء اوليته جميلا +
وكافاني بالاساءة اليك جميلا ولذا تارك بعضهم
لقاء

لقاء الناس ليس يفيد شيأ + سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا + لاخذ علم او اصلاح حال
سألت الناس عن خل وفي + فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بذيل حر + فان الحر في الدنيا قليل
الكتاب الكتاب + ولا يصدنك عنه المتاب +
والسنة السنة + ونعم عليك السيف والاسنة +
وعليك بعلم الشريعة + فانه الى الله اقوى الذريعه +
وخض في علوم العربيه + والفنون الادبيه +
اياك والمنطق + فهو آفة القلب عند المنطق
وصن النطق والكلام عن المنطق والكلام +
خرقا من الملام + وعليك السلام + وفيه الكلام
فرارك من الاسد + واسلك الى الله في الطريق الاسد
علم الدنيا ازهد وازهد + وعن اليقين ابحث
وابحث + اف للدنيا تقدم الجاهل + وتؤخر الفاضل
وتبا لها من فرقة للسابق والفاضل + وعجبت
من الناقص يزري بالكامل + وعجبت من
الفاذ يذم الفقير السائل + وعجب من الخلق
ظلام عالم + واعلم + وجاهل واجهل + ومنهم كامل +
واعلم + ومنهم كريم واكرم وحليم واحلم + الكريم
يرى الم الكلام + اشد من الم الكلام شعر
تنم قلبي بالكلام + وفي الحشا منه كلام + وسرت
في اعضائي كلام + كما انال مطلبي + اللئيم اذا احسنت
اي جراحه

على عيوب الناس

اليه اساء + واذا احكم سوء الاساءة طلعت منكم مطيعه +
أمور عليكم من الطبيعة + الناس مطلعون على
عيوب المرء من كوته + ومن راوه فسد دا
او قتروه في بهرته + رب عالم مسند دماغ الشتاء
او قعوده في اعظم الزوايا + مسطورة جاهل على عالم
راسخ + اشد عليه من لسع الاسود الباخ + رب
رجل ساكت + اعلم من ناطق + وناطق ليس له
بارق + رب رجل زهيد بالشبابه + وهو اوهب
من سراب + كم في الناس + من جاحد للمعروف
ناس + رب قلب شاهي وزرا + ليس له صبر على
احرف جمرا + رب اغيد من الغزلان انفر + ومن
الغزلان انفر + رب ذي جمال وظرفه + ورب جلال
وعفه + الامام المطلبي الشافعي + زمان مطلبي
وشابيع + جلال الله طايرنا + بالجنات ناظرنا
ملقاه ممتلاء بالنور يوم العرض + كما ملئ بعلم عالم
قريش طباق الارض + علماء الشريعة تعرف
الاعلام + وقدماء الفلاسفة تحت الاقدام +
علماء الشرع هدايه + وحكماء الفلاسفة غوايه +
علماء الاسلام كالنجوم + والجاهلون لهم رجوم
قبح الله من جهل العلم المشرف + واغري الجاهلين
بعلم الفلسفة + ومن تردي بعلم الفلسفة وجب هجره
ومن

ومن تصدي لامر السنة تثبت اجره + ومن تحكم
بعلم الشريعة فهو مرجوع + ومن تكلم بالفلسفة
فلسانه مجدوع + ليس للعوام غير السيف ولو
اصابهم شديد الحيف + لسان العالم + سنان
في الملاحم + حسب العالم سعته في المحافل + وتاخره
من كان في رداء الجهل راسل + العوام + كالانعام بل
هم اضل + واجحد للانعام + والظل + ما كل
خطيب مصقع + ولا كل واعظ يصدع + رب
خطيب لايحسن نصف كلمتين + ولا نصف
جملتين + رب بيت مصرع + ينظم الدر نثر صنع
رب اشعار في اللفظ والمقال + والمعنى في بعد
وارتحال + رب شاعر ما بيتا اسنى منزله + وجمع
في الكلم لا ثبوت له + قبح الله زمانا تضيع فيه
الفضايل + وتضوع فيه رايحة الرذايل + تعلم
الوزر لاتي العاقل + اهون من الانقطاع في
المحافل + رب عالم ظاهر + وبدر باهر + وبحر زاهر
وبحر زاخر + وطبيب نافر + وسيف باتر + وليث
باقر + وغيث ماطر + وجراد ماهر + وروض ناضر
ومثل ساير + يتظلم فلا يجد له من الناس ناصر
ناصح + ناضح + وجاهل بالحكمة فاضح + اللقا
بوجه مشرق بشوش + خير من القرى بوجه
مظلم عبوس + كم رجل لسانه فصيح + ووجهه غير صبيح

لا تمدن عينيك الى زهرة الدنيا + واقصر يديك تنل الزهرة العليا + رب صغير يفوق الاكابر باصغريه + وكبير تفضل الكلاب عليه + تفضل الكلاب + على كثير ممن لبس الثياب + رب سحاب تردي بالعذاب الاليم + وسحابة تغذي القلب السليم + اعضض على الحق بناجذيك + واغضض عن الخلق ناظريك + خير الكلام كلام الاخيار + وشر الكلام كلام الفجار + وخير العلماء عالم الاخيار + وخير الاولاد الابرار + وانتقد صديقك لله في تهم وامره + وكن معه في خيره وشره + نعم الرفيق + المحب الصديق + وبئس الرفيق + الذي لا يفكر في الضيق + ومن العذاب صحبة المرء غير جنسه + ومن الردي اتباعه هوى نفسه + الجاهلون اعدا العلماء كالشياطين رماهم الله بالنجم الراجمين + رب رجيب للتحرير وصدر رحيب ليس له قدر + ورب ضيغم من الرجال + اضنته رباة الجمال + فليحذر المرء صديقه + فانه لن يطيعه + الناس من انصابهم قصوا منه الجناح + ومن ادناهم ادنوه الى الكفاح + نعم الصاحب ذا الوفا + والصادق ذا الوفا + من يظلم الضعيف المهين يذق اشد العقاب المهين + الا اخبركم باعظم المشقة + عالم لم يعرف حقه + ومن لعبت به الجهال من العالمين + الحق المحرف والجهل وبالا العالمين + ومن عمل لليوم الاخر + فهو العائذ الفاخر

قد يتفضل الكلاب على من يلبس الثياب

الفاخر + من تمسك بسنة احمد + فهو من الناس احمد + جانب اهل الفسق والبدع + ولا اهل الارتياب والضلال دع + لا تدع مذهب الاشعري + فهو من شوائب البدع عري + فقه محمد ابن ادريس + هو من احسن تاسيس الشافعي بالتفدع اولى واحرى + وتقدما قيل صاحب البيت ادرى + زينة الاجلا من احسن زينة + ولا يستوي الصدف بالدرة الثمينة + من اعتنى بالمناصب العلية تقوم بوضعها + وتلبس بالمراتب اخرت فرضها + نعم اخو العلم والحلم في حالتي الحرب والسلم + كل سلف في خلفه منه بقية + ومن يرد والناس فكن منهم على تقية + خير من فيهم فهو ما راوا شخصا شد دابقوة + ما رايت في دهره + رب موعظة منيرة + في اوراق يسيرة + الا وقعوه وقد تمت نصيحتي هذه للراغبين + والاخوان الصادقين + من الاجبة ومن الحكم جعلها الله خالصة لوجهه الكريم وفيها النفع العميم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين امين كاتبها
الفقير محمود شاوي الحنفي
عامله الله بلطفه
الخفي ١٢٩٤ سنة هجرية

[illegible]